

وف

اجازتهم الى المعاني نفوس والهمم الكاشفة للكرامات الواسعة للعباد روح الارواح سفن التجاح عمدا والامتناع والعلو عليهم
 ونفاههم والتابعين لهم باحسان اقامت سلام عليك باكل ايام الالام والرسول وبما فتح الوصود ويا ولول على الارتفاع يارث
 القاء العصال الا وان نفسه قد كاعت فطمتها وارتاعفت كمنها فقد تحققت انك المنزل الاول لقاسم القرى الاول اني كنت انك
 الدليل الى ذلك السبيل وقد عز الوصود وحول الى نفاس لا مولا اري لكشفها بها ووجهها انما انما فلتا فلتا من قصر نظرها اليها
 وام بقصد اليك فقد عوتق الاحك واوليك الامتنان فهدى بعض المسائل اذكر منها العنوان على سيدنا البسط في اليك ان الكريم
 كذا اشهد في قد الوفا عليه كثر من انما الية مسئلة ما الوجه قد تعدد وجهها الشبهة حتى ترتب على كل وجه شئ من شأنه من الموحد
 الحق المحقق اقول احل ان الشبهة اول خلق خلق الله نعم بنفسه والى الكفا والسنديرة على نفسها للدور على نفسها على خلاف القول
 ونفسها للدور عليها على التوالى وان كانت في اربع الا انها واحدة لانه فضل الواحد جمانه وبلى الكلمة التي انزلها العتق الاكبر
 وهو الامكان في طبقه وهو طبقها لا يزيد احدما على الاخر فلا يشك الامم ولا يمكن لا يمكن تعلقها بجزء من ارباع النعمة
 وبلى النقطه والالف هو النقص الرجاء نفتح القاء والرياح المشيرة للتسليم من شجر على البحر والسمك المزجج التي كان على شجر في البحر
 المقطع من الالف والتسليم الخاتم قال نعم وهو الله يرسل الرياح اى الالف شري من زياره من اى المقطع حتى اذا قلت سبحانك
 والتسليم بالرجوع كثر في عهد الاليد في قوله نعم وهو الله بجزء من تسليمه ثم جعله ركا ما والركام هو التسليم النقص القناه
 لبل صيغ هي من الما بليات وارض البحر الموان ترزنا بل الماء وهذا الماء جملة اثر الفعل من الفعل من الالف والالف والالف والالف
 للكل ما مضى فاهمضه التي اخذت من الهواء الى جوفه فالو هو المقطع ثم من الالف الى الهواء وهو الالف ثم قطعته حروفه من
 للمعنى الذي يدل ان وجه اليك وهذا التسليم بالرجوع ثم الفقه على هيئته المعنى المقصود ايجاز ملك والتسليم النقص التسليم الخاتم
 فوجهه بالوضع الى المعنى المعلوم الذي اريد ايجاز ملك فهذا سقنا السبله بيت اى ارض البحر وهو المعنى المعلوم فان ترزنا بل الماء وبلى
 دلالة اللفظ من خصوص المادة والهيئته المخصوصة المستعملين في الغد مناسبة تارة في تغيير المعنى في خرجت ما اردت اخرج ملك هذا المعنى
 حدث من هذا اللفظ منزلة الثمرة من التجرم وليس هو ما في خاطري انما هذا شبيها في قلبه ولو كان هو ما في قلبه لكانت الا عرفه بكنه
 اخرجت واما هو نظير التارخا حجة من البحر والزوار بالبحر فاهمضه التي في البحر واما هذا شئ حدث عنها من الهواء بصلابة البحر
 المحيد فانهم فكان اثر الالف الا انه هو الوجود والمعنى الظاهر مركب من ذلك الاثر انك هو الوجود من الهيئته اى اى ههنا ذلك الاثر
 وهي انفعاله لانها اوجه اوجه واحد واحد فاجد فعل وانوجد فعل في المعنى مركب منهما والمختص لا افراد الوجود من كان الوجود
 ووقته وجمعه ورتبه وقدره في الكرم في الكيف بالشدة والضعف بقوة الهيئته وضعفها الالف لو فشا في هذا الامور والتسليم بالرجوع
 الشدة وبلا تفصيل ذلك انما الله تعلقه فخال الالوجوب فالشبهة واحدة ووجهها واحدة واما انما اعتدلت وجهها لها النعمة بعربها التعلق
 في تعلق لكل واحد بنفسه الوجود الواحد اذ قبل المراد المعتدلة تعدد الصور وتلك صورة تعلقها الوجه بنفسها واحتيج عنها بها
 وانما الوجه واحد الشخص واحد فانهم قال سلمه الله تعلقه وما وجهه لخصا لفظ الله والوجهين بربك اقول وجهه لخصا
 ان الله اسم لذاته تصف بصفه القدر من القدوس والتسبح والضرير والصلو والمترم وامثال ذلك بصفه الاضافة كالفعل الذي
 والسمع والسمع فان العلم بصفه مفهومه للقوى معلوما والقدرة مقبودة والسمع منوعا والبصر جبراه هكذا وبصفه ان الحق
 تالفا في الرزق والمعطل فانه لا يحل معه هذه المترتب هو المسمى بالله فانه يقبض ماؤها فان لمعنا انما تكون بنزله العبود عن المشرك في
 التان والصفه انك الانسان والنبى وهذه الاربعة هم الالاحد وهذا الترتيب هو مقبض صفقا القدر في انما تكون العباد ايضا
 بمقبض صفه الاضافة كالعالم والقدرة هي الموجهة للتعظيم وتكون ايضا بمقبض صفقا الخلق بسبب المغفرة والرزق يدفع بها
 وما شبه ذلك فمن تصف هذه الصفات الثلاث فهو الله واما الرحمن فهو اسم لذاته تصف صفقا الاضافة ووجهه الخلق وهو الذي
 برحمانيته على عرشه على كل ذي حق حقه وذل الالخلقون رزقه فمن تصف بغير التوعير والصفان فهو الرحمن فكما الله موصوفه
 وتعين اسمها فهو الله الرحمن الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن المجيد وكان الرحمن موصوفه بسبعة وتسعين اسمها هو الرحمن
 الرحمن الملك القدوس السلام الخ فقول يا الله ارحم الراحمين واعرفه لانه منصف بالرحمن والرحمن لا يهلك عدوك لانه تصف
 بالملك هكذا الى اخر الاسماء المحسنه وكذلك الرحمن هو قوله تعلق اذ دعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما ندعوه فله الاسماء المحسنه
 ذوات الصفه بجميع الاسماء المحسنه جاز اطلاق الله الرحمن عليها ذلك خاص بالله قال الله تعلق يا اهل الكتاب لعلوا في دينكم ولا تظنوا
 على الله الالهة الا لانهما احدا بالله الالاحق فيها اوجه اخضا هذين الاسمين قال سلمه الله نعم والفرق بين الاسمين

جمع ضمير في قوله
 كاذن من
 الالوجه الالالالال
 رزقك

وال
 رزقك

وقف

رفعك

اقول علمان الاسم وضع علامته على المسمى من حيث انه قد يكون منقولاً بانواع النقل وقد فصلناه في مسائل الأصول بما لا يزيد
 عليه وهذا المنقول قد لا يلاحظ ويناسبه وقد لا يلاحظ وما لو حطيت لهما حال التوضع خاصة كترديد وعبر واحال الاستعمال انا
 لمحوها في المعنى المنقول اليك المحسن والفضل وقد دخل عليه الالف اللام لملاحظة تحقق المناسبة عند الاستعمال ولو بالعرض وان
 كان بحض النقل كالمصلي وسعيد وابدأ وهذا لا يدخل عليه الالف اللام بعد عنب التصفه ولحمها وعلى احوال التوضع بالية
 الذات وان كان منقولاً ولو حطت المناسبة في الاستعمال او تحققت كالمحسن في التصفه لمصنعة في الكون على تقدير تحققها فلا يكون
 الموضوع الأباؤه الذات وان لو حطت لانها غير مضافة الاخرى تلك تقول زيد استاهم او قعدا وانما التصفه فانها
 موضوعاً باؤه صفه الذات لا الذات زيدا لعلنا قد سلمنا زيدا القائل فان القائم ليس اسماً لزيد فانه حال عوده لا يسمي به لانه اسم صفة فعل
 ولو كان اسماً لزيد كان مرفوعاً على البدئية كما نقول جاء زيد اخوك ولكنه مرفوع بالتبعية لرفع زيد وذلك لأن القائم ليس اسماً لزيد ولم
 يرفع ضميره وانما رفع كايه صفة فاعلى زيد وسحركه ولو رفع ضميره كان مسنداً الى ذاته يداناً استناداً الى صفة فاعلى زيد في
 ظهورها عليه لانك لا تشارك ان يكون قائم اسم فاعل الاسم ذات فقام اسم فاعل الصيام او محمداً والفاعل من حيث حركة الفعل فهو
 اسم له من حيث حركة لانه وتلك المحيضية ليست ذاتاً يداناً فهم فان المسالك تدفق بالجملة فالاسم موضوع باؤه الذات وان كان
 منقولاً عن صفته ولو حطت الالعمال الدم اعتباراً عن وجهها عن المسمى عند الاستعمال والتصفه موضوع باؤه ذلك الوجه للضمير
 خروجها عند الاستعمال لهذا اهل المصنعة يرفعون في توجيه الفاعل الاسم الذاتي فيصوبونه بالذات الاسم التصفه فيصوبونه بالتبعية
 قال سلم الله تعالى ان كل شخص للوجود ما هو في نفسه غير متشخص وان كان وجوداً في المتشخص اقول علم ان الشخص للوجود
 اشياء الوثوق المكان والجهة والزبوا المقادير الكرم والمقادير الكيف المهيبة ثم المهيبة من حيث كونها متشخصاً انما تشخصها بالاشخص
 به الوجود من هذه المراتب الستة لتفصيلها واسم الذيل ولكن في شيء في الجملة فقول قد سبق الوجود فعمل اي اثر الفعل الثاني
 انفعال وهما متباوران في الظهور وان تقدم الفعل على الافعال انا انا الا ان احدهما يتوقف على الاخر فيهما انضايك انفراد الوجود
 انما اتمازك تقدم بعضها على بعض قدنا ومكانا وشبهه باختلافها وجهها وكما وان كان لا اختلاف ماهيها انما الوجودات شكك اللفظ
 المهيبة ورتبة في الوجود انها وقتاً ومكاناً وقومياً وكيفية والعكس ذلك ان الوجود لما فرغ من بدئته اذ هو المهيبة كان باعديها
 شامولاً كهيبة محروقة عنه العظم عند المبدأ وكما بعد ذلك لفظه وذلك من حيث الكم لا من حيث الحجم فانه على العكس ظاهر ان
 المهيبة من نفس الوجود بالابداع على هيبة مخروطة اذ هي بقطة في قاعدة الوجود وكلها بعد غلظ حتى يمتدح الوجودات لفظه ذلك
 قاعدة المهيبة وهذا ايضا في الكم لا في الحجم على عكس الوجود فتميزها بمراتبها في الامور الستة وباختلافها من المهيبة معاكس للاختلاف
 مراتب الوجود في الكم والكيف وبذلك ايمان في وسط استنادها وهذه الستة اسباب الوجود لانها تامه قابلة للايجاد فهي مرتبة
 بوجود كلها وكلها في خصوص نفسها اذ لايجاد الوجود وكذلك السامع الله هو المهيبة الا انها موجودة بتبعية ايجاد

قال

رفعك

قال

رفعك

الوجود فانهم قال سلم الله تعالى مسألة هل جزئيات القوم حادثة بالبداهة سابقه عليه فان كان الأول فظاهر بعض القوم
 كخباير الذئب في فيه وان كان الثالث فبهم تمايزها وكيفاً تكون مغلدة اقول علم ان الله سبحانه بلطف حكيم خلق الخلق من شجرة
 اسمها اللزن تقطر منها قطر كاطل على ما على الارض من الشمار والحجوب فااكل من اكل مؤمن وكافر الا خرج من صلبه مؤمن قال سلم الله تعالى
 من اللزن يخرج الشرايين ولما كانت هذه الشجرة عروقها في جملها في انما شجرة التزوقم في صلبه فيكون شجرةها بطول الجحيم تصعد
 منها البخر ترفع على الشمار والحجوب فااكل منها مؤمن وكافر الا خرج من صلبه كافر وهذه العطف من الطرفين في الشمار والحجوب
 نطف الأباؤه الامهات لتشخصه في جملها كما نطفة في غيبابها فانما انما البذر خرجت كقمره من الشجرة وذلك كطوار
 التي نطفة في مقامها المكون فان عين بقولك حدث انها ظهر في الجواب ان البذر سابق للزمان حتى سابقه في الوجود
 ذلك ان وجودها الزمان مع وجود الانا البذر لا قبلها ولا بعدها واقام وجودها الذي في قبل البذر وبعد فاقبل هنا
 هو نفس البعد بدو بعدة تسبق الذي هو القبل البعد والوجود الزمان هو الا قبله بعدا واقا احاد في التذوي لانها في
 لان الله يقول واذا اخذتك من بين ادم من ظهورهم ذريةهم مثا لانتك تصور وجود انك وجوداً وبينه وبين ابنته وهكذا الى مائة
 وجميعهم في خيال الله تعالى هم بما تريد فكان اخذ الله الذرية من الاحكام لا لا تاتك اخذتهم في الوجود الذي هو سبحان الله
 في الوجود الخارج الذي في ذره فيهم هنالك هو القبل البعد لك ذكرنا وكان ما عندك الا ان الذي عندك انما اعلى
 قابلت عزاء حيالك اشباحا في الذرة في عالم الدهر انما عن صورها وبدلك تمايزك لا تكون مغلدة لانه انما انما في النفس

وف

قال

مرتكب

قال

مرتكب

قال

مرتكب

الذهر على تلك الاشجار تغمره بالبحر جميع الاطيار فتمر على شجر الاسود مرة في شجرة طوبى وسدرة المنهى ولا تقطيل هنا في انفسنا
 الواسع وقول على بن الحسين عليه السلام انها بدون الجسد لا تحصل المراد بوزن الثمان قال سئل الله تعالى مسئلة ان كان كل واحد من القوي
 مظهر عقل فذل العقل في تعدد الافلاك الكلية بتعدد هياها وان كان كل ما مظهر واحد من اجزاء التعدد اقول علم ان الثبات
 ليس مظهر عقول لان العقول لا تثبت بالصورة والاصولها وانما هي مغان حجرة عن المادة والمدة والصورة وانما هي مظهر عقول
 ولكنها نفوس جزئية لا كلية ولو لم تعدد افلاكها الجزئية فلا محذور فقل به بعض علماء الهيئة نعم هنا اعتباطا ينبغي التنبه
 احد ما ان الكلية الكلية حقيقة واصافية وكل الجزئية الكلية الحقيقية الكلية الشجرية والاصافية ككلية العنصر الواحد منها
 الجزئية الحقيقية كجزئها الورقة والاصافية كجزئية العنصر فيان جزئية بالنسبة الى الشجرة وكل بالنسبة الى الورقة هكذا باعتبار الجزئية
 وباعتبار الشهاة فهو كل وجزئ ثانيا ما ان الافلاك الجزئية للتوابع لا يثبت على احد معين انما يثبتون افلاكها ولا يدور لكل كوكب منها
 ولا يثبت داخل الدائرة بل بين الكوكبين من المقارنات التي لا يبين التخصيص النسوبين اليها من المقارنات التي ودعوا الصلابة باليقين
 المانع من التداخل فمسئلة او يثبت خوارج مراكزها محيطها بالعلم فيكون قولنا جزئية ليس على معنى ما اصطحوه اعلمية انها على معنى
 ح كلية ولكن على معنى عدائها الحكمها الكل الاشخاص مثلا بل الشخص مخصوصة والحسن والجمال شهادان بتعدد افلاكها على التوابع
 قال سئل الله تعالى ان اولينا عدلها من غير ما بقا فلان البروج وفلك المنازل في خلال تعدد الاجسام فذكرها بعد فلك التوابع
 فاحقيقة الحال فيها وايضا فظاهر قول سيدنا وصدوقنا فلك الشمس فلك نحل فلك القمر انما ارفعنا ما صرح العقاب وما
 الوجد في هذا الترتيب اعلم ان المراد بفلك البروج وفلك المنازل المتغيرين للكروية مع انهما من ان الكروية باعتبار كونها الكروية
 حكما خاصا مقابلا للحكم التورفي العالم السفي وفلك البروج حكما خاصا مقابلا للصخرة التي فوق التور وفلك الملك الحامل
 للأرض اعني سيجر كما ان فلك البروج هو عليون وفلك المنازل حكما خاصا مقابلا للملك الحامل للأرض وهذا هو المراد بك
 التعدد وانما قولنا ان فلك حل صد من الشمس فلما انما نقول ان فلك الشمس اول فلك ثم دار في فلك من فوقه ومن تحته وقيل
 خلق الافلاك كالتالي نوار الاربعة التي اركان العرش وهي العقل التور والانبيض والروح الكلية التور والاصفر الشمس الكلية التور
 الاخضر والطبيعة الكلية التور الامراء التور الاخضر فهو برزخ بين الابيض والاصفر فحكمها وانفسها انفس مظهر البروج
 الثاني وجب ان تعدد الافلاك منها فالشمس قد دخل من يوردا العقل وتمت القمر من يورصفه العقل وتمت الشمس من يوردا
 الشمس الكلية وتمت عطارد من يورصفه الشمس وتمت المريخ من يوردا الطبيعة وتمت الزهرة من يورصفه الطبيعة وانما ذكر ذلك لما
 قلنا ان الشمس مظهر الوجود الثاني ولكن استمداد وحل قبل استمداد القمر قال سئل الله تعالى ما بينا من معاني لفظ الارض الله
 والهواء والريح والثقل والكريه والعرش ما يراد منها بحسب كل مقام اقول ان الحق في الواضع انه هو الله تعالى وهو
 مركب من كلامه واثباته بلفظ الارض يراد به هذه الارض المعروفة ويراد به نفوسها ايضا كما ذكر عن الرضا عليه السلام في
 نفس السماء ذات الهيك وفي تفسير قوله تعالى ومن الارض مثلهن من الارض التي هي على كل من الارض من جودها
 عليها السماء المقابلة لها وان الارض الثانية فوق السماء الدنيا والارض الثالثة فوق السماء الثانية والارض الرابعة فوق السماء
 الخامسة والارض الخامسة فوق السماء الرابعة والارض السادسة فوق السماء الخامسة والارض السابعة فوق السماء السادسة فهم
 من جيل ذلك الاسم استمداد كل ما بالنسبة الى مقعها فوجه فلك السماء الاول الارض مقع السماء الثانية وهكذا والله يظهر
 ان ذلك ليس الزمان وانما هو في الزمان هذه الفوقية فوقية الرتبة لا المجهولة فلا في الارض الاولى الارض المقوس سما السماء اعلم
 قبة والارض الثانية من العباد وهو فوق سماء الحيوة التي سما الدنيا رتبة السماء الثانية سما الفكر فوقها قبة والارض الثالثة
 ارض الطمع فوق سما الفكر رتبة سما الخيال فوقها قبة والارض الرابعة ارض الشهوة فوق سما الخيال رتبة سما الوجود الثاني
 فوقها قبة والارض الخامسة ارض الطيق فوق سما الوجود الثاني رتبة سما الوهم فوقها قبة والارض السادسة ارض
 فوق سما الوهم رتبة سما العلم فوقها قبة والارض السابعة ارض الثقافة فوق سما العلم رتبة سما العقل فوقها قبة فهذا
 اللفظ يطلق على هذه الارضية ويطلق ايضا على الصور العلمية لانها ارض العقل للملأ قال الله سبحانه فلا يروا انك
 الارض تنقصها من اطرافها قال عليه السلام اي يور العلماء هي ايضا ان الارض تنه الى الصور العلمية ويطلق على كل سافل النية
 الاعالي في علمه كرسى قال الله تعالى انوا الجملة التي صدقنا وعدنا واورثنا الارض ننبؤم من مبتدئها وهكذا الا ان
 الارض عندنا هل الفلك حقيقة له هذه المعروفة وبالارضية مجاز وانما عند غيرهم فليس كل يطلق هذا اللفظ على مجاز بل

وقف

اكثر حقيقته الا انها ما يكون من التشكيك كالارض المذكورة في حديث الرضا عليه السلام فانها القوى من الارض المعروفة وقد يكون
منها حقيقة بعد الحقيقة كارض العلم في قولهم افلا يرون ان انا نارة الارض بنفسها من طرفها فان تلك الارض حقيقة ثم تزج ونهاية
الارض حقيقة وقد يكون من الجواز مثل الارض المقدسة عند أهل الصناعات والماء يطلق على ما منها يطلق على الماء الذي كان
العرش عليه وهو الباب الذي باطنه فيه التمدد ظاهر من جهة العذاب يطلق على المادة الجسمانية التي خلق منها الجبل الا ان الماء كان
ماء لقبها لتشكيلها منها يراها ويطلق العلم ان الماء اصعب الماء صباى العلم ويطلق على الماء المعروف في خبره ذلك الهواء يظل
على هذا العنصر المشرف على النفس التي الرتبة الثانية من مراتب السبعة وعلى هذا الامكان على ما في الدهر على الطبائع وغير ذلك
والريح يطلق على الهواء المتحرك وهو هذا المعروف على الطبائع وعلى ما في المثال السفل وهو الريح العقيم وما اشبهت ذلك والشمس والظل
على كوة الاثير وعلى نار الكواكب على نار الاخرة وعلى نار البرزخ وعلى نار النجوم وعلى نار الشمس والارض على المستحيل من الجوهر وعلى
نار الشوق ونار الميت وما اشبهت ذلك والكبرى يطلق على فالنوابك على العلم الظاهر وعلى الصدور وغير ذلك والعرش يطلق على علم
الجهاذ على العلم الباطن الذي فيه علم الكيف وعلل الاشياء والبدء وعلى التبريد على قلب المؤمن وعلى عالم الاجسام وعلى خزائن الوحي
وعلى مجموع الانوار الاربعة وعلى مظهر الرخاينة وغير ذلك كل هذه المذكورة وما لم يذكر منها على نحو ما ذكرنا في الارض من جهة
الاشترك والتشكيك والحقيقة بعد الحقيقة والمجاز وتفصيل هذه يطول به الكلام ويعرف اكثرها من جلال كلامنا مما ياتي
قل سئل الله وما الفرق بين الباطن والظاهر وظاهر اقول المراد بالباطن ما ليس له وجود في العالم والظاهر الكلام الذي لا يفتقر
ما يدل عليه ظاهره ولا يحفظ فيه تمام الكلام القوي كان على عيني في من ادرك القام عليه وما ينالون من العلم عند قيامه
يستغنى كل احد عن علم الاخر قال عليه السلام وذلك ما قيل في قوله قد يغفر الله كما من بعده واتا باطن الباطن والظاهر في ذلك
كاقوال الصادق عليه السلام في قوله تعالى انزلنا الحديد وما فيه الصلوة واتوا الزكوة قال عليه السلام ما معناه هو من
يرى على علم الله امر بالكتف عن القتال وصلح معونة وحجبه ماء السلم فلما كتب عليهم القتال قال هو الحسين بن علي عليه السلام عليه
القتل والله لو برز معاهل الارض لتسلكوا في قوله نعم ووصينا الا انك ابوالحسن قال لها في حالي الله عليه واله وعلى النبي
ابولاهن الامة وهما ابوالعقل واجاهدك على ان تشرك في ما ليس اليه علم فلا تقطع ما وهما ابوالنفس الاقار بالثورة وما اتهم
والقبر المحبب واصحابها في الدنيا معروف وهما ابوالجسد كما ورد في قوله نعم ووصينا الا انك ابوالحسن قال ابوالحسن في الايمان
رسول الله صلى الله عليه واله وبالهدى الحسين بن علي عليه السلام وهو كثير فهذا ومثله هو نفس باطن الباطن والظاهر في تفسير الباطن
فمعلوم مثل قوله تعالى هم رؤسول الله صلى الله عليه واله والكتاب المبين هو على عيني انما انزلنا في ليلة مباركة وهي في ظلمة علي عليه السلام
انك امر من فيها يفرق كل حركية اي امام حكيم بعد امام حكيم والاحاديث مشحونة بذلك وهو ان تجري على طريقة اللقبه بما
باطنه غير ظاهرها وانفسير باطنها طرفي فحجب كما نزلنا في اسمها الباطن كقوله انما انزلنا في ليلة مباركة وهي في ظلمة علي عليه السلام
نار اوصيا به نصف الليل فيمنعونه اصحابه الاثنا عشر والاثنا عشر فلا يتم صوته الا اولها اجتمعوا عند من مشرق الارض من غير
منهم من جهة الشمال منهم من نظوى له الارض هو اول قوله ثم ايها الكونوا يا بكرة الله جميعا فيقولون له متديك لنا يعاك فقال
لهم يتابعون على كذا وكذا فينفرون من اوله ثم عنده الا المسيح عليه السلام واخذت عشر نفوسا فيقولون الارض لم يجودوا في حجب
ويبايعون قال الصادق عليه السلام ما معناه انه اقر بالكلية ان الله قال لها لم يفكرون فانظر كيف جعل باطن الباطن الا انما المظن
الذي رآه من الله من اهل الارض فاضا والوقية عليه السلام وقال الصادق عليه السلام في حديثه بسا على علي عليه السلام وانا تعلمهم في تفسير
ما لم سمعتموه كقوله وبالجملة القرآن مشحون به ولكن لا يجوز شيئا لا يحتمل اصحاب العلوم ولا اصحاب الطبقات انما يحتمل اصحاب الاذن
واخان من ان اضعف بالشر ولو لا ذلك لا ظهر ترو من قوله تعالى فيم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكلمه كفو احد فان الله ملا في قبل الموت اخبارنا في مشافهة والا فلا يحسن كتابه نعم قد اشرك ذلك في اجوبته سأل الشيخ
على التوبة وهذا هو الله عما عليه في قوله ولو يعلم ابون رما في قلب سلمان انفسله وفي رواية لكفر وقال عليه السلام ما اقل احد
سزا الا ان الله حره من عباده وانا تفسير الظاهر فهو الله ذكره المفسرون على ظاهر اللفظ وما ظاهرها الظاهر في اخذ تلك الكلام
وتفسيرها فيما تريد انك تعلم المراد كما روي عن الصادق عليه السلام ما معناه في قوله نعم وكيف فاخذونه وقد افضت بحكمكم البعض وانما
منكم ميثاق علي بن ابي طالب هو الميثاق هو العقد وعقلنا هو الميثاق ومثل قوله نعم وارضاهم تطاها قال في الفرج وكه قوله نعم ما
خطيتهم اغرقوا في اي غرقوا في ما الخطايا وهو ما اجاج وكه قوله نعم ما في حرة واحدة فانهم بالثورة قال الصادق عليه السلام

قال
روى

وف

قال
رفع

قال
رفع

قال
رفع

قال
رفع

تبقى الارواح ساهرة لاننام وامثال ذلك قال سلمه الله ثم ما الفرق بين جسم الكل وشكل الكل وطبيعة الكل وهو الكل
اقول جسم الكل هو معروض عالم المثال بلحمه وهو مجموع عالم الاجسام وشكل الكل هو عالم المثال وهو فوقه وهو البرزخ بين التقوى والنجاة
وهو التخطيط الشبيه بالصورة في المراته من غير ذوات حركاتها وما ترى في المناهوت ذلك العالم وهو قليا بجميع ما فيه من المقادير
وما يقع في الحس المشترك منه فاما في الخيال فليس منه واما هو المكون في ما طبيعة الكل فهو الركن الاكبر الاسفل من العرش
وهو التور الاحمر وهو الملك الذي على ملائكة الحجب هو الموكل بالابحار ويخبره جبرئيل عليه السلام واما هيولى الكل فهو مادة الاجساد
الكلر الثابت وهو جوهر الهبأ وهو اخر الحركات قال سلمه الله تعالى الجمع بين ما دل على سبق خلق السما على الارض من الارزاد
بين قوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن سبع سموات وما يراى بهذه السما وهذا الاستواء اقول المجمع
الذي يلائق السما والارض من الماء عين الهيمية فذات زيد وارض وخاله في الزبد والذخا فضعدا لذخا كان الذخا قد اخذ في التصعد لطيفه
قبله الزبد وارض فخر عند انشاء الزبد خلق الارض واثواتها من الزبد في اربعة ايام ثم توجه وجه المشية الى الذخا التصاعدا خلق
وسطه فذاك التسوي في الايام والظواهر والظواهر خلق ذلك القمر وفلك زحل وفلك عطارد وفلك المشتري في ذلك الزهر فذاك
المرخ فذاك الاستواء السما بعد الارض السما وارض موجودة وهو قوله تعالى قل انكم لتكفرون بالذخا خلق الارض في يومين الى
وقدر فيها اثواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السما وارض وخاله في اربعة ايام ثم توجه وجه المشية الى السما فذاك التسوي
لطفك علما ثم سورته الجسمانية لئلا قلنا فذاك القمر وفلك زحل وهذه السما والارض معلومة واذا اريد بالسما غير المعلوم اريد
بالارض والارض المراد اما الاستواء هنا فالمراد بالالفات اي توجه وجه المشية والقدر قال سلمه الله ثم مسألة ما معنى
الارض من تحت الكعبة والى كعبه هي ما معنى خزن الرياح في الاركان وما معنى القام المحرر المهدى واليشا وما حقيقة ذلك المشاق
اقول معنى دحو الارض من تحت الكعبة بسطها من تحت الكعبة ثبتيها على ان اول ما خلق الله من السفلى الكعبة ثم بسط الارض من تحتها هذا
التحريك والاشارة هو ان الكعبة لما كانت متصله باليبس المعورد وهو متصل بالعرش كذا في الارض تحت الكعبة لانها جعلت كارض صوتة لليبس
المعورد الناس يطوفون بها تشبها بالاملاكه الفائقين باليبس هو جبل لاهل السما صورة من العرش لان الملائكة المقربين يطوفون بالعرش
فكان اليبس المعورد السما الواعية في السما الدنيا للملائكة كالعرش المقربين وكان كعبته في الارض كالكعبة للمعومين ان اريد بالكعبة هذه
المعلومة فالارض هذه المعلومة وان اريد به القلب الصنوبري في الصدر فالارض الغرشية من تحتها لاجد لانه خلق في قبضه من الجبال
فكون الارض اي بسط الخلق من هذه الارض مفروشة تحتها اي تحمله وان اريد به القلب المعنوي الذي هو العرش فالارض المدحوة تحته
اي المفروشة من القشر لانها مركبة واما خزن الرياح فالعلم انما كان الظهري الباطن في مقومها وبجانب عظم صورته وصورة اثره
في الظاهر وهذا الظهور هو اثر التعلق والارتباط وقد يكونا في كثير من اجوبتنا وتقديرات الاشياء وايضا انشاء الله ان العرش مركبة
اربعة النوار مجموعها هو العرش فورا حمرة حمرة حمرة وفورا صفرة صفرة صفرة وفورا اخضر من اخضر من اخضر وفورا بياض من
البياض من صفرة السما والعرش هو القلب الباطن الذي اشار اليه في الحديث القدسي ما وسع الارض ولا سما في وسع قلبك
الموسم وهو ما قال فيم الرجز على العرش استوى لما كانت الكعبة في القلب حين يكون القلب تلام على الانوار الاربعة قوائم المراته الصغرى
وقوة الكبد وى الدم وقوة التربة وى البلم وقوة الطمان وهي السوداء فالنور الاحمر هو الصفراء والنور الاصفر هو الدم والنور
الابيض هو البلم والنور الاخضر هو السوداء ولما كانت الرياح الاربعة بمنزلة الطبائع الاربعة فاجبور هو الدم وهو النور الاصفر
والهبا هو البلم وهو النور الابيض والشمال هو السوداء وهو النور الاخضر والديبور هو الصفراء وهو النور الاحمر والاجل في
التناسيب وفي تحليل تروبع الكعبة انما كانت مرتبة لانهما باذنه الجبب المعورد وهو مرتبة وانما كان مرتبة لانهما باذنه العرش وهو
مرتبة وانما كان العرش مرتبة لانهما باذنه الكعبة التي بنى عليها الاسلام وهي اربع سبحان لله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ما اشار اليه وجب في لطيف الحكمة ان يكون بنوع الرياح الاربعة من الكعبة فالامر ان يكون مظهر للقلب التي هو بنوع الطبائع الاربعة
وانما كانت من الركن اليماني لان الركن اليماني في القلب هو باب الوجود الذي يكون منها الانوار والطبائع الاربعة وهذه الملائكة
هي الجبور والقبائل والسمائل والديبور من الملائكة الاربعة فالديبور يخبره جبرئيل ويعينه الشمال والجبور ينصف قوتها والجبور
يخبره اسرافيل ويعينه الديبور والقبائل ينصف قوتها والقبائل يخبره ميكائيل ويعينه الجنوب الشمال ينصف قوتها والسمائل
يخبره عزرائيل ويعينه القبائل التي ينصف قوتها فعلية هذه الاشياء يتطابق في الظاهر الباطن اما معنى القام المحرر المهدى
الميشاق فهو انما كلف الله الخلق في الذود قال لم السبع تبكم وخذ يتيكم وعلى يتيكم واما مك والائمة انما كلفه قلوبا وكان كل

وف

لمختلف الخلق في الله ولا في الرسول وإنما اختلفوا في الولاية فلما اقر من اقر من اجماعهم كان من اقر بالولاية وكان اشد محبا للهدى
 على والها عليهم الملك الله هو الان المحجر الاسود فكان كل من اقر بالتوحيد والتبوة والولاية كتب له كتاب الاقرار له وقر بالحق والحق والحق
 الاقرار ان اشد محبة لله صلى الله عليه واله اهل بيته عليهم السلام فكان المحجر قد اقره في الجنة لان ادم يكون في سلبه من ربه من بينهم فلما اقر
 ادم من التجر فاهبط من الجنة فبط صمد للاممات فيجد حجرا فلما نزل ادم بقى في الارض يطلب جوارح هذا المحجر الا يهبط للشرق فوقف عليه
 ينظر فقال له الملك سيقبنا ان صاحبك فعره ادم فعمل وكان اذا تعبد عانه على حمله جبريل عليه السلام حتى بعثه الى الكعبة فوضعه في الركن اليماني
 ولهذا يقول الحاج عند استلامه ما تقرأ فيها وميثا في تعاهدته لتشهد به بالموافاة فقوله امانته وهي قوله تعالى انما امانتنا هي
 الولاية وكان الاقرار بالولاية امانته عند المشرقها مكشوبا في رفق في اهل المحجر قال ذلك رضى الامانة اليه وقوله وميثا في تعاهدته يصف
 الذي عاهد الله عليه في عالم الذر وفي الدنيا اجدة لتشهد به بفعله ما امره من الولاية وايضا الله ومن لا قتله يوم يهدم والميثا التي
 توحيد في المراتب الاربعة الاولى توحيد الذات سبحانه الله ولا المالا الله والثانية توحيد الصفات سبحانه الله صلى الله عليه
 واله والثالثة توحيد الاضال لا اله الا الله على قول الامم محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله والرابعة توحيد القسوة ولا يشرك به غيرا وتباعدوا والله اكبر
 اولها في الاقرار بجانب مرجعها وتكون ذلك جميع ما اراد الله من المكلف من الاعمال والاعقادات والآراء والاقوال والاقوال قال
 سلمة الله تعالى مسألة ما عطفوا الله بالله الخ اقول معنى عرفوا الله بالله ان الشيء مما يعرفه الله فكل ما يعرفه الله من غير ان يعرفه الله
 بالطول والرفيع بالعرض والمتمحرك بالمحرك والمتمكين بالابن الموقوت بينه وبينه بالبعد الثالث في الخالق يعرفه بصفاته الخلق يعرفه
 والسكر والاشارة والنسبة اليه وبالأراد له بالاطور كان ما اشبه ذلك فاذا قلنا ان خبره الله الله ثم طولوا قلنا واذا قلنا
 هو متمرك قلنا واذا قلنا انك يتبع نسبة الى شيء او نسبة الى شيء اليه قلنا واذا قلنا ان يجوز عليه السبا والسوا والادراك
 قلنا فقد عرف الله بالله لان الله اعرف بما هو عليه فهو عرفة بغيرها هو عليه لم تعرفه والذليل على انك عرفة انك لو قلنا ان الله
 الذي كلفه في بيته ما هو طويل ام قصير ام ساكن ام دلولون ام لا لون له لكن نقول لا اعلم وهو حق لاننا اذا تعلمنا بالحق لا يمكن ان تصفه
 او تحكم عليه الله سبحانه فتيك صفة بصفاته خلقه لانك عرفة به ولو قلنا انك ما هو قلت لا اعلم لانك عرفة انك لا يملكه بالكنه
 فقد عرف الله بالله وقوله سلمة الله الخ اعرفوا الرسول واوليائه من بعد انزل الامر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمراد ان الرسول
 برسالة في ان انك ما فعل المحجر عرف ان الرسول ان اذ اريد الرجل امر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يمكن ان يوجب حاله في امر
 فهو من اول الامر والذليل على ذلك ان الله سبحانه لا يضل عن سبيله من امتك ولو وفق المدعى الكاذب لان بيان المحجر الحق لئلا يقع قوله
 لان الله لا يضل عن سبيله فهو صادق فلا يستحق الاضاعة ولا يحل الاكاذب فاننا اذا وفق رجلا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 بالطريق التي امر الله تعالى بها الايقار في حقها فهو الذليل المقطع على انه من اول الامر والاختلاف في وقت ما وهذا ظاهر قال
 سلمة الله ما معنى اتحاد العاقل بالمعقول واتحاد النفوس بالعقل فقال اقول اعلم ان العقل عاقل عن المعاني المحررة عن المادة
 والمادة والصورة والنفس اعنى السنن الذي هو محل العلم هو الصورة والعلية المحررة عن المادة والمادة قال الله سبحانه ولو نزلنا عليك
 كتابا في قرطاس فجعل الكتاب هو الكتاب لا القرطاس ولا مع القرطاس ولا مع القرطاس وقال تعالى وكتابنا من ظهور في قرطاس من ظهوره والكتاب هو الكتاب
 لا غير نفس اتحاد العاقل بالمعقول ان اريد بها اتحاد العقل بالمعقول على ان العقل هو نفس الحيوان وان العقل الذي هو المعاني قام بالعقل
 بوجه جانب الامير المتعبر عنه بالوجود فهو حق وان اريد به اتحاد العاقل بنفسه بقصد اداة الذات لان الذات ليس فيها غيرها والغير
 الغير المراد من المعقول هو المعنى المعقول لا المعنى الخارجي فانه ليس بمعقول والكلام في المعنى المعقول كالقوله في الصورة العلية من النفس
 هل هو اصل للخارجي ام الخارجي اصل له ام التفصيل بان العاقل ان كان له الخارجه في المعنى الذي هو عقله اصل المعنى الخارجي
 والا فان الخارجي اصل له وهذا هو الوجود والحاصل ان معنى اتحاد العقل بالمعقول بل هو نفسه لا العاقل فان غيره لان المعنى هو
 العاقل كيد منكم فانهم واقا اتحاد النفوس بالعقل الصغار فلم يثبت لان النفوس مظهر العقل الصغار المظهر لا يتحد بالظاهر
 والعقل الصغار وجود عقل الكل الكلية والنفس الصغائر عنه مظهره والظاهر صفة العقل ذاته وذلك لان الانوار
 غير الفصل والفضل غير الذات والنفوس الكلية في ثمة بالعقل قيام بحقوق قيام عروض العارض لا يتحد بالعرض قال سلمة
 الله تعالى مسألة الصورة التي ترى في المرآة قائمة بالشيء وهل هي غير المرآة ام لا وهل يجوز النظر الى عورة الأجنبية في المرآة ام لا
 فقد جرت هذه المسئلة اقول اعلم ان الصورة المرئية في المرآة هي صفة صورة التوجه واصلها مركبة من مادة هي هيئة صورة
 الوجه وصورة هي نور المرآة ووضعها والصورة قائمة بالفضة البرزخية هو ليس كان جسمها ولا زمان لا هواء وانما هو جبر

قال
رفعك

قال
رفعك

قال
رفعك

الامر في قوله